

الشارع التونسي يسبق البرلمان في محاسبة الغنوشي

وتعليمات سياسية جاءت من رئيس البرلمان راشد الغنوشي وفق تعبيره. يذكر أنه تم إيقاف عضوين من الاتحاد الجهوي بصفاقس يوم 6 إبريل الماضي، على خلفية شكوى تقدم بها النائب عن ائتلاف الكرامة (تيار متشد) محمد العفاس، متهما بالتقديين بالإعتداء عليه.

وتأتي هذه التحركات على خلفية توقيف نقابيين من قطاع الصحة في مدينة صفاقس اتهما بالإعتداء على نائب ائتلاف الكرامة بالبرلمان محمد العفاس خلال شهر مارس الماضي. يشار إلى أن الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري، كان قد اعتبر في تصريح سابق، «أن قضية إيقاف نقابيين بصفاقس، خضعت إلى ضغوطات

نفذ عاملون بوزارة الصحة وأطباء بمحافظة صفاقس جنوب تونس، إضرابا عاما بدعوة من الاتحاد الجهوي للشغل، وذلك على خلفية توقيف نقابيين. كما نظم النقابيون في المنطقة مسيرة ضخمة، جابت شوارع المدينة، ورفعين عدة شعارات من بينها «يا غنوشي يا سفاح...يا قتال الأرواح».

وفق رسالة الأمين العام للأمم المتحدة إلى أمير قطر

غوتيرش يشكر قطر على جهودها الدولية خلال جائحة كورونا



وجه الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش، شكره لدولة قطر لتسييرها جسراً جويًا آمناً من الدوحة إلى العاصمة الأفغانية كابل، وتسهيل إعادة نشر موظفين أمميين في اليمن خلال جائحة كورونا. وجاء ذلك في رسالة من غوتيرش إلى أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وفق بيان للديوان الأميري القطري. وأوضح غوتيرش في رسالته أن «الرحلات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة مكنت من تأمين وصول ونشر المساعدات الإنسانية الطارئة إلى أفغانستان بالإضافة إلى إعادة تبديل موظفي الأمم المتحدة». وأضاف: «قطر قدمت دعماً أساسياً وفي الوقت المناسب لنقل موظفي بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، كجزء من الإجراء المؤقت لتعليقنا في اليمن».

ولفت غوتيرش إلى أن «الدعم المثالي الذي قدمته قطر للأمم المتحدة يظهر المسؤولية والتضامن اللذين تشهدت الحاجة إليهما لمواجهة تحديات كورونا». وأعرب في ختام رسالته عن دعمه لجهود أمير قطر في مكافحة وباء كورونا، منتظلاً إلى العمل المشترك على تقديم المساعدة للبلدان التي تحتاجها. وأعلنت الخطوط الجوية القطرية، الأحد، إبرامها اتفاقية مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من أجل نقل المساعدات الإنسانية والإغاثية للنازحين حول العالم. كما سيرت قطر طائرات شحن تحمل مساعدات إلى دول عديدة حول العالم، من ضمنها الصين، والهند، وإيران، والكويت، ولبنان، وفرنسا، وإسبانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وألمانيا، وولندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وأستراليا.

البرلمان العربي يثمن تنظيم السعودية مؤتمر مانحين لليمن



رئيس البرلمان العربي

المستمر الذي تقدمه السعودية لخطط الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، والتي كان آخرها تقديم مبلغ قدره 500 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة لعام 2020، وتوقيع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لعدد من العقود لتوفير الاحتياجات الضرورية من الأجهزة والمستلزمات الطبية لمكافحة انتشار فيروس كورونا في اليمن. وشدد رئيس البرلمان العربي على أن المؤتمر أسهم بشكل كبير في حشد التمويل اللازم لدعم البرامج الإغاثية والإنسانية والتنمية لمساعدة الشعب اليمني في تحسين أوضاعه المعيشية. ودعا رئيس البرلمان العربي المنظمات الإغاثية الإقليمية والدولية والدول المانحة إلى المشاركة بفاعلية ودعم الجهود الرامية لنجاح هذا المؤتمر الإنساني الهام للوقوف مع اليمن وشعبه.

ثمن الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، تنظيم المملكة العربية السعودية بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة مؤتمر المانحين لليمن اقتراضياً غذاً للفلاحة. وأكد رئيس البرلمان العربي أن دعوة المملكة لعقد هذا المؤتمر تأتي امتداداً لمساهمتها الإنسانية والتنمية لدعم الشعب اليمني ورفع المعاناة الإنسانية عنه، وتعكس الدور الريادي للمملكة باعتبارها الداعم الأول لليمن وأكبر الممولين لخطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة. وأشار رئيس البرلمان العربي إلى أهمية توقيت عقد المؤتمر في ضوء التحديات الصحية والاقتصادية التي تفرزها جائحة كورونا بهدف مساعدة الشعب اليمني والتخفيف من معاناته. وأكد أن هذا المؤتمر جاء استكمالاً للدعم

مع استحالة تنفيذها على أرض الواقع وتزايد المطالب بمحاكمته

دوائر سياسية غربية: خطة نتنياهو ليست إلا شو للترويج الإعلامي

عزت حامد



قالت مصادر سياسية عربية إن الهدف من الإعلان عن ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية يأتي في إطار التنافس السياسي والصراعات الحزبية الداخلية الإسرائيلية.

وأشارت هذه المصادر في حديثها لبعض من الدوائر الغربية أن بعض من القوى السياسية الإسرائيلية تطرقت إلى هذه النقطة أيضاً للتغطية على تداعيات محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالفساد، مشيرة إلى أن الحديث عن ضم أجزاء من الضفة يعقل استهلاكا إعلاميا إسرائيليا، الهدف منه هو التغطية على الدعوات لهذه المحاكمة.

بالإضافة إلى سعي نتانياهو إلى كسب أكبر قدر ممكن من الشعبية وسط الإسرائيليين مع انخفاض نسبة شعبيته خلال الأزمة الأخيرة.

وقالت صحيفة آي البريطانية في تقرير لها إلى أن الدعوات التي يطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي باتت تؤثر على بيان الائتلاف الحكومي، مشيرة إلى أن مصادر سياسية في حزب «أزرق أبيض» المتحالفة مع اللورد في تشكيل الحكومة سينسحب من هذا التشكيل إذا ما تم تطبيق خطوة ضم الضفة الغربية بشكل أحادي.

وأضافت هذه المصادر، التي لم تكشف عنها أي، للصحيفة إن «تمرير قانون ضم الأراضي في الضفة الغربية بصورة أحادية، سيؤدي إلى تفكك الائتلاف الحكومي بين بنيامين نتانياهو وغانتس وانتقاله للمعارضة»، حسب ما قالت مصادر مسؤولة في هذا الحزب. وأشارت هذه المصادر، إن «الاتفاق الائتلافي يلزم نتانياهو بالتشاور مع غانتس قبل التقدم على تمرير القانون، وبالتالي فإن نتانياهو يعي جيدا خطورة أي خطوة تهدد الائتلاف، ما سيدفعه للحفاظ عليه وعدم القيام بخطوة أحادية الجانب».

من جهتها أوضحت صحيفة الغارديان البريطانية أن هناك الكثير من العرائل الآن التي تمنع تحقيق هذه الخطوة، أبرزها هو إنشغال الولايات المتحدة بصورة واضحة بالتطورات الداخلية الحاصلة بها، حيث تتدخل الكثير من المظاهرات الآن في عموم الولايات الأمريكية احتجاجا على اغتيال الشرطة لأحد الأمريكين من أصل إفريقي، الأمر الذي يجعل من إعادة الهدوء إلى الولايات المتحدة وإعادة الحياة إلى طبيعتها أولوية أمام المؤسسة الأمريكية الحاكمة، الأمر الذي سينعكس على القضية الفلسطينية بوضوح الآن.

اللائق أن حركة المقاومة الإسلامية وعلى أرض الواقع لم تصمت، حيث كشفت مصادر سياسية في قطاع غزة أن حركة حماس باتت على يقين الآن من تنفيذ إسرائيل لخطوات الضم التي أعلنت عنها مؤخرا، وأفادت مصادر في قطاع غزة لبعض من الصحف الغربية أنه على الرغم من تصريحات الحركة العلنية والتي تدّين إعلان ضم إسرائيل، فإن حماس تتوقع بالفعل نشر الصيغة وتنفيذها قريبا.

وأوضحت بعض من الصحف أيضا أن عدد من كبار

على الاحتلال، مشددا في ذات الوقت على أن عودة المقاومة المسلحة إلى الضفة الغربية ممكنة جدا، ويمكن أن تكون أقرب مما يتصوره بعض الناس.

وقال مصدر فلسطيني، لم تذكر الصحيفة اسمه، أن أهم ما جاء في هذه التصريحات أيضا تأكيد العاروري بأن الوضع السياسي الحالي بالأراضي الفلسطينية شبيه لما كانت عليه هذه الأراضي قبل الانتفاضة الثانية، الأمر الذي يعني أن الحركة تحشد الأجواء للاشتعال الآن.

بالإضافة إلى غياب حركة حماس أيضا عن الاجتماعات التي دعا إليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن مؤخرا، حيث دعا إلى عقد اجتماع بين مختلف الفصائل الفلسطينية لبحث آليات الرد على خطة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية، غير أن حركة حماس ومعها الجهاد الإسلامي أيضا سارعت إلى إعلان مقاطعة هذا الاجتماع وقالت صحيفة فورين بوليسي الدولية عن هذه النقطة إلى أن تلك المقاطعة تضع الكثير من علامات الاستفهام حيث تأتي في توقيت حساس يتطلب توحيد الجهد الفلسطيني لمواجهة هذه التحديات، بحسب مراقبين.

ونقل الموقع عن مصدر أكاديمي فلسطيني قوله إن غياب حماس عن الاجتماع يكرس الانقسام الفلسطيني الداخلي، وصولا للانفصال الذي تسعى لتأسيسه إسرائيل؛ في إشارة إلى قبول ضمنى من حماس لواقع ما بعد ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، وبقاء حماس في قطاع غزة. وأشار كمال الأسطل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة إلى أن خطورة التطورات الجيوسياسية على الساحة الفلسطينية الآن، الأمر الذي يزيد من حدة هذا التوتر.

عموما فإن التطورات المتلاحقة جراء هذه القضية باتت دقيقة للغاية، الأمر الذي يزيد من أهمية هذه النقطة وحساسيتها الآن.

المسؤولين في حركة حماس يتوقعون أن تستغل الحركة الأزمة السياسية الناجمة والمتوقعة عن الضم، وستقوم بالدعوة إلى أحداث فوضي في منطقة الضفة الغربية، والإضرار بحركة فتح.

وتشير صحيفة الغارديان في تقرير لها إلى أن هناك إيمانا بات بتطور الان وبقوة بين عناصر حركة حماس بأن الخطوات الإسرائيلية لضم الضفة الغربية باتت نتائجاها بالتشاور مع غانتس قبل التقدم على تمرير القانون، وبالتالي فإن نتانياهو يعي جيدا خطورة أي خطوة تهدد الائتلاف، ما سيدفعه للحفاظ عليه وعدم القيام بخطوة أحادية الجانب».

وأشارت بعض من الصحف الغربية إلى دقة هذه القضية، مشيرة إلى أن عناصر حركة حماس متأكدين وبناء على تقديراتهم الاستراتيجية أن مسألة الضم باتت مسألة وقت، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية.

من جانبها قالت صحيفة آي البريطانية إلى أهمية هذه القضية، مشيرة إلى أن بعض من عناصر الحركة وتحديدا أجنحتها الريدكالية تسع إلى استغلال هذه الخطوة من أجل أحداث فوضي في الضفة الغربية تحديدا، والقيام بمظاهرات.

وأشار مصدر فلسطيني مسؤول إلى أن هذه التحركات ستؤدي إلى الضغط ومن ثم التآثر على حركة فتح، والإضرار بها وبمكائنها السياسية الداخلية.

وقامت الصحيفة بتحليل عدد من التصريحات التي أدلت بها قيادات تابعة لحركة حماس في هذا الصدد، حيث أكد مؤخرا صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة أن إقدام الاحتلال الإسرائيلي على خطوة ضم أجزاء من الضفة الغربية ستؤدي إلى انفجارات عارمة ستغير هذا الواقع.

وأوضحت الصحيفة أن أهم ما جاء في تصريحات العاروري هو إشارته في هذا اللقاء الذي أجرته معه قناة الميادين إن هذه الانتفاضة ستكون ردا حقيقيا وعمليا

رحبت بالموافقة على استئناف مباحثات الهدنة والترتيبات الأمنية المرتبطة

البعثة الأممية بليبيا: قبول الأطراف استئناف مباحثات وقف إطلاق النار

جائحة كورونا (كوفيد-19)، علاوة على تسهيل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الملحة من قبل الجهات المحلية والدولية. وشهدت البعثة على ضرورة التزام الطرفين بتفويض ممثلهم في المفاوضات تفويضا كاملا يمكنهم من استكمال اتفاق وقف إطلاق النار الذي أُنجز جزء كبير منه في الجولتين السابقتين.



وتوقون للعودة للحياة الأمنة والكرامة بأسرع وقت ممكن». ولم يصدر على الفور عن الطرفين الحكومة الليبية أو ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر بيان رسمي حول الموضوع. وأضافت البعثة بأنها «تأمل أن تترافق استجابة الطرفين وقف الأعمال القتالية، والحد من التعبئة العامة وممارسة خطاب الكراهية بغية الوصول إلى حل يعيد للدولة مؤسساتها ومكائنها وللشعب ما

رحبت البعثة الأممية بليبيا بموافقة الحكومة الليبية وميليشيا حفتر على استئناف مباحثات وقف إطلاق اشلنات والترتيبات الأمنية المرتبطة بها، دون أن يصدر عن الطرفين بيان رسمي حول الموضوع

ولفتت البعثة الأممية بأنها تتطلع للبدء في الجولة الجديدة من المفاوضات عبر الاتصال المرئي نظرا لما يمليه الواقع الجديد أي تباعد كورونا

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا قبول الحكومة وميليشيا حفتر استئناف مباحثات وقف إطلاق النار والترتيبات الأمنية المرتبطة بها، مرحبة بذلك القرار.

وأكدت البعثة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، إن تلك المباحثات والترتيبات تأتي بناء على مسودة الاتفاق التي عرضتها البعثة على الطرفين خلال محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في 23 فبراير الماضي. وأشارت البعثة إلى أن عودة الطرفين للحوار تمثل «استجابة لرغبة ونداءات الأغلبية الساحقة من الليبيين الذين



رياض المالكي

الإسرائيلي، وتابع أنه يشك في قدم نتانياهو إلى موسكو، حتى في حال دعي إلى زيارتها مجددا. ويأتي تصريح المالكي في وقت يتصاعد فيه الرضا الفلسطيني لاعتزام نتانياهو ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. والمفاوضات متوقفة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي منذ أبريل 2014، لرفض إسرائيل الاستجابة لطلب فلسطينية. ومن هذه المطالب وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والقبول بحدود ما قبل حرب يونيو 1967 أساسا للتفاوض على إقامة دولة فلسطينية.

أعرب وزير الخارجية والمغرب بين الفلسطيني، رياض المالكي، عن استعداد الجانب الفلسطيني لعقد لقاء مع إسرائيل في العاصمة الروسية موسكو. لكن المالكي عبر، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، عن خشيته من تهرب الجانب الإسرائيلي من هذا اللقاء مجددا. وأضاف: «كانت هناك محاولات لتنظيم لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في روسيا، لكن كليهما فضلتا، بسبب موقف الجانب